مشكلات تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة في بغداد من وجهة نظر مشرفيها

م. جنان طاهر فليح الجابري
Abcdgfgf@gmail.com
مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة

الملخص

يهدف البحث إلى تشخيص مشكلات تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة في بغداد من وجهة نظر مشرفيها، تم اختياراسلوب البحث الوصفي والعمل على اداة الاستبانة التي تكونت من (٦١) فقرة لثمان مجالات لعينة تضمنت (١٦) مشرف ومشرفة لمادة التربية الاسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وتم الاستعانة بالوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون،، التكرارات، الوسط المرجح، الوزن المئوي)، ثم توصلت الباحثة الى نتائج منها عدم معرفة المتعلمين باهداف المادة كونها لم تبرز اهميتها في حياتهم اضافة لضعف صلتها بواقع التعليم، وان موضوعات الكتاب تثير التحفظات المذهبية كما انه لا يعالج المشكلات الذكية الحديثة ويهمل الجوانب النفسية والمستويات الفكرية للمتعلمين، عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية وضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم اضافة لتفرد المعلم بشرح المادة، عدم اهتمام المتعلمين بالمادة والحفظ الاصم دون استيعاب اضافة لكثرة اعدادهم، عدم الاطلاع المعلمين على الاتجاهات التعليمية الحديثة وقلة الدورات التأهيلية والدروس التدريبية ادى الى استخدام طريقة تدريسية واحدة، عدم تخصيص مختبرات للمادة وعدم توفر وسائل تعليمية تسبب في ضياع الدرس، اسئلة التقويم نمطية تقليدية لا تلائم المنهج الحديث ولا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين وهي طويلة ومعقدة لا تتناسب مع الوقت، اهتمام ولي الامر بالمواد الدراسية الاخرى ادى الى الضغط على المتعلم لاجتياز المادة اضافة لعدم وجود محفزات لتحضير الدرس وقد اوصت الباحثة بعدة توصيات واقترحت بعض المقترحات

الكلمات المفتاحية: مشكلات، تدريس، التربية الاسلامية، المرحلة المتوسطة، المشرف

Problems of teaching Islamic education for the intermediate stage in Baghdad from the point of view of its supervisors

Janaan Tahir falih Al jaberi

Baghdad Education /Karkh third

Abstract

This research aims to diagnose the problems of teaching Islamic Education at the intermediate level in Baghdad from the perspective of its supervisors. The descriptive research method was chosen, and a questionnaire consisting of (61) items across eight domains was used. The sample included (16) male and female supervisors of Islamic Education for the academic year (2024/2025). Statistical methods were employed (Pearson correlation coefficient, frequencies, weighted mean, and percentage weight). The researcher concluded that students lack awareness of the subject's objectives because its importance in their lives is not highlighted, in addition to its weak connection to the reality of education. The textbook topics provoke sectarian reservations, and it does not address modern intellectual problems and neglects the psychological aspects and intellectual levels of the students. Teachers do not consider individual differences, and there is weak interaction between teachers and students, in addition to the teacher's singular approach to explaining the material. Students do not care about the material and memorize it without understanding, in addition to the large number of students. Teachers are not familiar with modern educational trends, and the scarcity of training courses and workshops has led to the use of a single teaching method. The lack of dedicated laboratories for the subject and the lack of educational resources have contributed to these problems. The study found that the lesson was lost, the assessment questions were traditional and formulaic, unsuitable for the modern curriculum, and failed to consider individual student differences. They were also lengthy and complex, exceeding the allotted time. Parents' focus on other subjects placed undue pressure on students to pass the course. Furthermore, there was a lack of incentives for lesson

preparation the researcher offered several recommendations and suggestions.

Keywords: problems, teaching, Islamic education, intermediate level, supervisor

الفصل الاول : اولا : مشكلة البحث

ان فحص الواقع العملي للوضع التعليمي الراهن امر ضروري لانه يستلزم الابقاء او الحذف او التغيير او التعديل لشموله كل عناصر المنهج من اهداف ومحتوى وطرائق ووسائل تعليمية واساليب تقويمية، فمادة التربية الاسلامية شأنها شأن اي مادة تعليمية اخرى تعترضها المعوقات والمشكلات التي تنتج عن العملية التعليمية او ما يطرأ عليها من خارج نظامها، ومن المؤسف ان درس القران الكريم والتربية الاسلامية مهمل من الجهات ذات العلاقة ولم يناهتماما على الاقل من المتعلم ولا حتى المعلم وبدا قصورا واضحا في ثقافة الطرفين ما انعكس سلبا على اداء الرسالة وقيمتها كمادة تربوية اساسية ومنطلقا لكل العلوم في المجتمع، ان الشخصية الانسانية السليمة الحرة بالعبودية لله بدت ضعيفة هشة لان المعارف الدينية لم تترجم لواقع عملي في سلوك المتعلم ويقظة ضميره وسمو روحه ووجدانه (موسى،٢٠٢٢، ص) اضحى الدرس راحة واستجمام وفراغ يشغله معلموا المواد الدراسية الاخرى لاهتمام النظرة التقليدية التي تركز على نمو الجانب الذهني بجانب اتقان المادة الدراسية على حساب الجوانب الاخرى ناهيك عن ضعف تأهيل المعلم وافتقاره لكثير من الكفايات وفاقد الشئ لا يعطيه كونه كان متعلما عانى حلقة مفرغة مستمرة اثمرت مخرجات ضعيفة عاجزة تقضي يومها في مواجهة مشكلات العصر السياسية والاقتصادية والبيئية المتسارعة التي القت بثقلها على العالم بأسره لذا فان الدين حماية فكرية روحية سلوكية وهو اقوى وافضل الادلة على قدرته في اعادة تشكيل السلوك وشحذ النفس بمنتهى المثالية (جامل، ٢٠٠٠، ص٢٢١) .

وترى الباحثة انه على الرغم من تغيير المنهج الدراسي وعرضه للمتعلمين ضمن سلسلة المصفوفة التعليمية كما يدعي ذوي المناهج الوزارية الا انه يفتقر لكثير من المقومات التي قد تعالج ابرز مشكلات تدريسها وتحصن المتعلمين نظرا لما يعانوه اليوم من صراعات اسرية الى جانب خطورة اوهام المغريات الاجتماعية لذا يجب ان يسد المنهج واهدافه وتطبيقه جوانب النقص في الحياة التعليمية التربوية للجميع على الاحوط بشكل متكامل وفي ذلك وضوح لثقل المسؤلية التي تقع على عواتق المنظرين والخبراء والمتخصصين وترى الباحثة ان الواقع التعليمي اظهر عكس ذلك تماما خاصة ما توصلت اليه الدراسات والابحاث الحديثة كدراسة حسين (١٩٩٨) ودراسة الحديثي (٢٠١٤) ودراسة العظامات (٢٠١٨) من خلل في عدة جوانب كضعف ايصال المادة وطرائق تدريسها المحصورة بالمحاضرة او الاستجوابية واساليب

تقويمهاالمقالية حصرا واهمال الموضوعية منها، وضعف ربط المادة بالواقع الاجتماعي للمتعلمين ولم يلحظ احد تغيير المنهج وتقليصه وما يفرضه العصر من حداثة متنوعة واختلاف الاجيال والنشيء فالمنهج يجب ان يكون بمعلميه البيت الحاضن الثاني ليتدارك ويبني ما يهدمه التفكك الاسري والعنف الاجتماعي او النزاع السياسي او الخراب الاقتصادي او التطرف المذهبي والاعداء المتربصين للقضاء على الجيل والنشئ من هنا تحددت مشكلة البحث بالتشخيص الدقيق من المشرفين لانهم اكثر الناس احتكاكا وخبرة واطلاعا على مشكلات تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة في بغداد .

ثانيا : اهمية البحث :

وقد فرضت التربية الاسلامية حيزا واسعا بين المناهج التربوية العالمية منذ اللحظات الاولى للبعثة المحمدية ذلك لان وسائلها المتنوعة تهئ المتعلم لوسط تربوي مناسب لتحقيق افضل الامكانات المتاحة جسمانيا وعقليا وخلقيا واجتماعيا فهي الاشد قدرة على اشباع حاجاته بسعادة ورفاهية، وهو ما اكده التربويون المعاصرون ان التربية ما اعتمده المجتمع بشكل مقصود او غير مقصود لنشاة الجيل بما يسمح بنمو طاقاتهم وقدراتهم وفق نظم ومناهج وافكار ومفاهيم واتجاهات تجعلهم مؤهلين لادارة وخدمة المجتمع (الشيباني، ٢٠١٩، ص١٧) .

وان كان مقصد التربية الاسلامية كمال الانسان ورفاهيته وسعادته فأن الباحثة ترى ان التربية الاسلامية هي المنشودة لتنشئة واصلاح وتهذيب النفس والطباع الانسانية ذلك انها تغرس الفضائل لكن ذلك يعني اعطاء القدر المناسب من المفاهيم العقائدية في كل مراحل التعليم باساليب وطرائق تجذب المتعلمين لان للعقل والعلم طرائق توصل الى معرفة الخالق ان احسن الانسان استخدامها (فتحي، ومحمد، ٢٠٠١،ص ٣٨) .

علما ان اسمى غايات التربية الاسلامية هو العمل على المربي بجانب المتعلم وجعلهما محوران اساسيان للعملية التعليمية، ومهما توسعنا بالحديث عن التربية الاسلامية ومميزاتها فلن نفي بما تمتلكه كونها ربانية واخلاقية شاملة حريصة على الاخذ بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في التعليم (الحداد، ٢٠١٢،ص ١٣٠).

ويشير احد المتخصصين ان الامة الاسلامية اليوم بحاجة صياغة حديثة تجمع كل مقومات الحياة وتخدم حاجاتها المتجددة كي لا تبهت قيمتها وتنعكس اثارها بصورة صحيحة في الحياة التعليمية وتصبح سلوكا عمليا محمودا تتجلي فيه يقظة الضمير والتشبه بالفضائل والسمو عن الرذائل، لتحقيق اهداف في مختلف المجالات فالتربية الاسلامية مصنع تربوي يشكل الفرد ويضعه امام قيم عليا وفرص نمو متعدد وتمده بوسائل متوازنة للنضج تلائم قيمه وتزوده بما يحميه من من الانحراف اضافة الى انها تجمع كل ميزات التربية الحديثة كالعناية بالطفل بوصفه كائن حي له اعتبار مستقل يتمتع بمواهب لا حدود لها منحها الله له فهو لا يعد وافدا

مزعجا لوالديه يحيطاه باغلال وقيود تحد من قدراته الموجودة عند كل انسان بل ذو فطرة سليمة يجب ان يحرصا على حمايتها من الفساد وتنميتها بواقعية كونه موجود لا مخلوق خيالي (ابو شعيرة،٢٠٠٦،ص ٢٢٥) .

اما الاشراف الاختصاصي التربوي فهو احد العناصر القيادية لما له من فاعلية واضحة في حل المشكلات وقيادة العمليات التربوية وتوجيه مسارها لتحقيق الاهداف المرجوة، وتنبثق اهميته من خطورة دوره القيادي التربوي في تحقيق وظائف المراحل الدراسية التي يشرف عليها وينشغل بتنظيم اعمالها كالمرحلة المتوسطة التي تعد من اهم مراحل اعداد المتعلم كونها تعد بداية لمرحلة انتقالية من الطفولة الى المراهقة ومتابعته لمادة التربية الاسلامية وتطويره للعلاقة بينه وبين المعلم وادارة المدرسة نحو الافضل، ان مفهوم الاشراف بصورة عامة يتطلب ان يتمتع افراده بالقيادة والصداقة المحبوبة لا المفتشية المتغطرسة المستبدة ملما بالحركات التربوية والمبادئ والاساليب والتطبيقات التربوية ذومعرفة بالعلوم النفسية وطرائق التدريس وقوانين التعلم وان يدرك محددات المعرفة في هذه العلوم

ومهارة في الطرق العلمية لجمع البيانات الدقيقة عن المشكلات التربوية وان يمتلك القدرة على الاستقصاء وتفسير نتائجه وتمييز محدداته ان هذه المهام جميعا تسهم في تحديد فكر ومعلومات المدرسة ومسار عملها الاداري وامكان الاستعانة ببعضها في الاعمال الادارية الى جانب الاطلاع على تجارب الدول المجاورة في مجال الادارة والعمل الاداري وتطويره (خضر ٢٠٠٩، ص ٩٦)، من هنا ندرك اهمية البحث في ان التربية والتعليم بوابة عظيمة لرفعة المجتمعات ورقيها وتقدمها من خلال تحديد المشاكل التي تعترض الاوساط التربوية وابراز دور الاشراف كجهة رقابية مهمة في الكشف عن هذه المشكلات واعلام الجهات المسؤولة لاتخاذ الاجراءات الاحترازية والحلول الممكنة لمنع هدر الجهود والمال العام وتذليل الصعوبات التي تقف حائلا بين المعلم وتحقيق الاهداف .

ثالثا : هدف البحث : ويهدف هذا البحث الى معرفة مشكلات تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة في بغداد من وجهة نظر مشرفيها.

رابعا:حدود البحث: ويتحدد البحث الحالي ب:

١- الحدود الموضوعية : تحدد البحث في الكشف عن مشكلات تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة في بغداد من وجهة نظر مشرفيها.

٢- الحدود المكانية : اقتصر البحث على مشرفي من (الذكور والاناث) مادة التربية الاسلامية في محافظة بغداد.

٣- الحدود الزمانية : الفصل الاول والثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

٤- الحدود البشرية : اختيرت عينة عشوائية من مشرفي وومشرفات مادة التربية الاسلامية في

بعض المدارس الحكومية المتوسطة والثانوية الصباحية والمسائية لكلا الجنسين .

خامسا : تحديد المصطلحات : مشكلات: لغة : مشاكل مفردها مشكلة اسم، حالة غير مستقرة وصعوبة وجب تذليلها (العطية، ١٩٦٠،ص ٥٠٨)

اصطلاحا : قضية محيرة وحالة من القلق تتطلب تأملا وتفكيرا للوصول الى حل مناسب (webester,1981,p76)

اجرائيا : هو ما يواجه البيئة التعليمية من عقبات او صعوبات في تدريس مادة التربية الاسلامية لطلبة المدارس المتوسطة تحديدا وتأثيره السلبي على شخصياتهم وجودة تعليمهم.

التدريس لغة : درس يدرس تدريسا، درس الرسم اي عفا، دارس الكتب تدارسها (الرازي، ١٩٨٣،ص ٢٠٣)

اصطلاحا : نظام من الانظمة الهادفة التي تم الاعداد لها والتخطيط المسبق اداريا وتعليميا لضبط المتعلمين والمساهمة في توجيه نموهم (الربيعي، ٢٠١٦،ص٢٩٧)

اجرائيا:

مجموعة اجراءات وانشطة ووسائل عملية الغرض منها ايصال المتعلمين للاهداف المخطط لها .

التربية لغة : رب يربي، ورب ولده : ادبه وربى يربو : نمى وزاد وصلح (الفيروزابادي، ١٩٩٨، ص٢٣٢)

اصطلاحا : هو تفاعل بين الافراد والبيئة على اسس شرعية اسلامية لبناء شخصية الفرد بصورة شاملة متكاملة متوازنة (الخوالدة، ٢٠٠١،ص٢٧)

اجرائيا: عملية تفاعلية مشتركة تتضمن توجيها مباشرا لتحقيق نمومتكامل للفرد من قيم ومفاهيم وتعاليم عقائدية شرعية اسلامية للوصول الى انسانية الانسان .

المرحلة المتوسطة : وهي دراسة الثقافة العامة وتشمل ثلاث مراحل (الاول الثاني الثالث) في الدراسة المتوسطة التي تلي الدراسة الابتدائية .

المشرف : الشخص الرقابي ذو الكفايات التعليمية القائم على متابعة جميع العملية التربوية وتقويمها وتطويرها وتحسينها لتحقيق الغايات المنشودة .

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

الاطار النظري : يعد الاشراف الاختصاصي اهم ادوات النظام التربوي لقيادة العملية التعليمية وتطويرها واصلاحها ومعرفة مدى تحقيق الاهداف المبتغاة، وبما ان لدور المشرف ارتباط واضح بالمعلم والمتعلم وادارة المدرسة وبنايتها فالواجب تغيير النظرة السائدة من كونه حلقة زائدة الى نظرة حديثة تؤثر في نقلة مهنية نوعية على اداء المعلم والبيئة الصفية والمدرسة

لاكتشاف احتياجاتها ومتطلبات نموها (السعيد، ٢٠٠٠،ص ٦٨) ان المشرف قد يكون سببا رئيسا فيما يحدث بسبب طبيعة عمله ومهارته الفنية في توجيه المعلمين وارشادهم وتحسين خدمات المؤسسة التعليمية وتهيئة الاجواء للمتعلمين من طرائق ووسائل ونظم الامتحانات ومشكلات المعلمين والمتعلمين وعلاقتهم السائدة في المجتمع المحلي، اما مهارته الانسانية تتجلى بالصبر والتواضع والاقناع والعمل في اجواء هادئة ودودة، اما مهاراته الثقافية العلمية تتمثل بالقدرة على تحسين سلوكيات المعلمين من خلال برامج تربوية منظمة مستمرة، غير ان واقع نظام الاشراف على العكس فممارساته لم تتطورلتكون مثلى ومتعددة الوسائط بل اقتصرت على الزيارات الصفية فقط او انجاز التحقيقات الادارية ناهيك عن ضعفهم في كفايات تطوير المناهج الدراسية او تسهيل التقنيات التعليمية، او تدريب المعلمين و تنظيم عملية التدريس(السعيد، ٢٠٠٠، ص ٦٨) وترى الباحثة ان ما زاد على ذلك عدم تقبل الكوادر التعليمية لتوجيهات المشرفين ونفورهم منهم لعدم قناعتهم بقدراتهم وعدهم وجه من اوجه الاستبداد والفساد الاداري اضافة لضعف كفاياتهم وثقافتهم المحدودة، ثم اصبحت امكانياتهم مقيدة غير قادرين على سد العجز (الشواغر) في الحصص التعليمية وتسوية الملاكات لعدم تعاون اقسام وشعب مديريات التربية مع قسمي الاشراف الاختصاصي والتربوي والحق انها من ابرز مشكلات المنظومة التعليمية عامة ومادة التربية الاسلامية خاصة .

ان مفهوم الاشراف الاختصاصي يتنوع بين عده مجموعة انشطة موجهة لخدمة واطلاق قدرات العاملين في مجال التربية والتعليم لرفع مستوى الاداء المهني والشخصي بما يخدم العملية التعليمية ويحقق اهدافها (الديب، ٢٠٠٤، ص١٢٤)، وترى الباحثة انه مفهوم خاطئ كونه يجعل المعلم محورا للعملية التعليمية اذا تم تزويده بالكفايات والمهارات فان العملية التعليمية ستنجح وتحقق اهدافها، ورغم اننا لا ننكر اهمية دور المعلم في سير عجلة المنظومة التعلمية الا ان ذلك يعني اغفال مؤثرات ومشكلات لها دور كبيركالمحتوى التعليمي والوسائل التعليمية والبيئة المحلية والعلاقات المجتمعية وثقافة لغة الحوار والتعامل الانساني والطرائق التدريسية . ومن ابرز اهداف الاشراف الاختصاصي :

١- توعية المعلم باهم الاهداف التربوية ودوره بمساعدة المدرسة في تحقيقها

٢- تشجيع المعلم على تنمية التفكير الابداعي والابتكار

٣- توجيه المعلم بضرورة تنويع طرائق التدريس ووسائله واساليبه

٤- حث المعلم على تنمية القدرات المهنية والشخصية والكفايات التعليمية بشكل مستمر

٥- تحليل نتائج المتعلمين في اطار تقويم جهود المعلمين وتقديرها

٦- العمل على بث روح التعاون والعمل الجماعي

٧- المشاركة بشكل فاعل في تقويم المناهج ومحتواها لغرض الاسهام بتطويرها

٨- توثيق العلاقات الانسانية والمجتمعية وتطويرها

٩- نشر ثقافة ممنهجة لحب الوطن والشعور بالانتماء القومي (صيام،٢٠٠٧،ص٤٣)

ومشرف التربية الاسلامية يتولى اعمالا ومهاما كثيرة بجانب اعماله الادارية كونه يقوم بالزيارات التقويمية ويساعد المعلم بالتخطيط لدروسه سنويا وفصليا ويوميا بالدورات المكثفة والمجموعات المعلوماتية وكيفية تقويم انشطة المتعلمين، ويحدد مصادر المعلومات من مراجع لامهات الكتب المعتمدة او من خلال شبكة المعلومات، ويقوم بتنفيذ الدروس واستراتيجيات حديثة للتعليم بالدروس التدريبية والندوات التثقيفية ويتابع كل جديد بكتب ومباحث التربية الاسلامية كما ويتأكد من فعالية التسهيلات التربوية والوسائل التعليمية المتاحة للمدارس ويساعد ادارة المدرسة بتقويم سلوك المعلم في غرفة الصف وخارجها لارتباط الامر بالتقييم السنوي لشعبة ضمان الجودة في المديريات العامة (الذهبي،٢٠١٧،ص١٨).

الدراسات السابقة :

اولا- دراسة حسين (١٩٩٨): هدفت الدراسة الى معرفة الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم القران الكريم وفهمه، وقد اجريت في العراق – بغداد استخدم الباحث استبانة كأداة بلغ عدد فقراتها (٣٩) فقرة توزعت على ثلاث مجالات (التعليم، والحفظ، والقران الكريم) اختار عينة مكونة من (٢٠٠) معلم و (٢٤) مشرف اختصاصي وتوصل الى نتائج منها ضعف متابعة اولياء الامور وقلة الوسائل التعليمية، وضعف اعداد المعلم، وكثرة المتعلمين وقصر الوقت وصعوبة ضبط احكام التلاوة وذلك باستخدام عدة وسائل احصائية كالوسط المرجح، والوزن المئوي (حسين، ١٩٩٨،ص٥٨) .

ثانيا : - دراسةالحديثي (٢٠١٤) : هدفت معرفة مشكلات تدريس مادة تلاوة القران الكريم وحفظه من وجهة نظر مدرسي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي واستخدم استبانة موزعة على ستة معاييرواختارعينة (٥) تدريسيين و (٧٠) طالبة مستعينا بوسائل احصائية متنوعة كالمتوسطات الحسابية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف درجات القبول للطالبات بالاضافة لكثرة اعدادهن وقلة الساعات المخصصة للمادة مع ضعف الوسائل التعليمية والمختبرات الخاصة بالصوتيات اضافة لزخم المادة الدراسية واعتماد طرائق تدريس واساليب اختبارات تقليدية وضعف التقنيات التربوية (الحديثي،٢٠١٤،ص ٦٢) .

ثالثا : دراسة العظامات (٢٠١٨) هدفت الى معرفة اسباب ضعف طلبة المرحلة الاساسية في تلاوة القران الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة المفرق وخلصت الباحثة الى مجموعة باستخدام اداة الاستبانة التي شملت مجالات خمس (اللغة، ومحتوى المادة، المتعلمين، طرائق التدريس،البيئة واولياء الامور) مستخدمة وسائل احصائية كمعاملات الارتباط والمتوسطات الحسابية والنسبة المئوية وتحليل التباين الثلاثي والتكرارات واجريت على عينة من

المعلمين بلغت (٤٩) وتوصلت الدراسة الى نتائج اظهرت مستوى متوسط لاسباب الضعف في كل المجالات لكن اعلاها كان للطلبة واللغة في المرتبة الاخيرة في الضعف مع وجود فرق ذو دلالة احصائية لمتغير جنس الاناث (العظامات، ٢٠١٨،ص ٦٤). **مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة والبحث الحالي:**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وفي ضوء استعراض ما ورد فيها تم التوصل لما يأتي :

١- اهداف الدراسات السابقة مع البحث الحالي متشابهة لان هدفها واحد هو معرفة اسباب الضعف او مشكلات او صعوبات مادة القران الكريم والتربية الاسلامية او فرع من فروعها كالتلاوة والحفظ او الضعف فيها بصورة عامة كدراسة حسين (١٩٩٨)، ودراسة الحديثي (٢٠١٤)، ودراسة العظامات (٢٠١٨) .

٢- اسلوب ومنهج البحث الوصفي متشابه بين كدراسة حسين (١٩٩٨)، ودراسة الحديثي (٢٠١٤)، ودراسة العظامات (٢٠١٨) .

٣- عينة البحث المجتمعية متقاربة بين الاوساط التربوية التعليمية فهي تارة بين التدريسيين وتارة اخرى بين المعلمين او المتعلمين والبحث الحالي في عينة المشرفين كدراسة حسين ٤- تشابه الاستعانة ببعض الوسائل الاحصائية نفسها كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كدراسة الحديثي (٢٠١٤)، ودراسة العظامات (٢٠١٨) . ٥-

اما اختلاف البحث الحالي مع الدراسات السابقة فكان من حيث اسم كل دراسة وفرضياتها والمراحل الدراسية.

٦- الدراسات السابقة مختلفة بعض الشئ مع البحث الحالي في النتائج التي توصلت اليها بسبب نوع العينة وظروفها وتساؤلات الدراسة .

٧- اختلاف بعض المجالات والفقرات التي سلط عليها الضوء من دراسة لاخرى كدراسة العظامات (٢٠١٨) اذ بلغت المجالات (٦) في حين بلغت الفقرات (٣٩) لثلاث مجالات كما في دراسة حسين (١٩٩٨) .

جدول (١)الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

اسم الدراسة	السنة	المكان	الهدف	المنهج	العينة	الاداة	النتائج
حسين	١٩٩٨	العراق	الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم القران الكريم وفهمه	وصفي	٢٠٠ معلم ومعلمة و ٢٤ مشرف	استبانة	ضعف متابعة اولياء الامور وقلة الوسائل التعليمية، وضعف اعداد المعلم، وكثرة المتعلمين وقصر الوقت وصعوبة ضبط احكام التلاوة
الحديثي	٢٠١٤	العراق	مشكلات تدريس مادة تلاوة القران الكريم وحفظه من وجهة نظر مدرسي المادة	وصفي	٥ تدريسيين و٧٠ طالبة	استبانة	ضعف درجات القبول للطالبات بالاضافة لكثرة اعدادهن وقلة الساعات المخصصة للمادة مع ضعف الوسائل التعليمية والمختبرات الخاصة بالصوتيات اضافة لزخم المادة الدراسية واعتماد طرائق تدريس واساليب اختبارات تقليدية وضعف التقنيات التربوية

			والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها				
العظامات	٢٠١٨	السعودية	اسباب ضعف طلبة المرحلة الاساسية في تلاوة القران الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة المفرق	وصفي	٤٩ معلم ومعلمة	استبانة	مستوى متوسط لاسباب الضعف في المجالات جميعها واعلاها للطلبة اما اللغة كانت في المرتبة الاخيرة ضعفا، وجود فرق ذو دلالة احصائية لمتغير الجنس لصالح (الاناث)
الجابري	٢٠٢٥	العراق	مشكلات تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة في بغداد من وجهة نظر مشرفيها	وصفي	١٦ مشرف ومشرفة	استبانة	١. عدم معرفة المتعلمين باهداف المادة كونها لم تبرز اهميتها في حياتهم اضافة لضعف صلتها بواقع التعليم . ٢- موضوعات الكتاب تثير التحفظات المذهبية كما انه لا يعالج المشكلات الذكية الحديثة ويهمل الجوانب النفسية والمستويات الفكرية للمتعلمين. ٣ . عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية وضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم اضافة لتفرد المعلم بشرح المادة. ٤- عدم اهتمام المتعلمين بالمادة والحفظ الاصم دون استيعاب اضافة لكثرة اعدادهم . ٥- عدم الاطلاع المعلمين على الاتجاهات التعليمية الحديثة وقلة الدورات التأهيلية والدروس التدريبية ادى الى استخدام طريقة تدريسية واحدة . ٦- عدم تخصيص مختبرات للمادة وعدم توفر وسائل تعليمية تسبب في ضياع الدرس. ٧- اسئلة التقويم نمطية تقليدية لا تلائم المنهج الحديث ولا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين وهي طويلة ومعقدة لا تتناسب مع الوقت. ٨- اهتمام ولي الامر بالمواد الدراسية الاخرى ادى الى الضغط على المتعلم لاجتياز المادة اضافة لعدم وجود محفزات لتحضير الدرس

جوانب الافادة من الدراسات السابقة : اطلعت الباحثة على مجموعة دراسات وبحوث سابقة لسنوات مختلفة قديمة وحديثة مقاربة من موضوع البحث الحالي فيما يخص معوقات او مشكلات تدريس مادة التربية الاسلامية او اسباب ضعف الوسط التعليمي من معلمين ومتعلمين فيها، كدراسة حسين (١٩٩٨)، ودراسة الحديثي (٢٠١٤)، ودراسة العظامات (٢٠١٨) اوغيرها ولحظت الباحثة بدقة مشكلات كل منها، مستعينة بالاوجه النظرية والدراسات السابقة العربية والاجنبية لاختيار منهج مناسب للبحث ووسائل احصائية واختيار عينة مقاربة واداة استبانة ومجالات وفقرات ملائمة، مع قائمة المصادر والنتائج المستخلصة كون المادة تعاني من المعوقات ذاتها لكن بتعاقب الزمن طفت مشكلات حديثة اخرى تضاف الى سابقتها اما التوصيات والمقترحات فقد حرصت الباحثة على عدم تكرارها بل تقديم كل هوجديد منفعة للعلم والمجتمع واختصارا للوقت والجهد.

الفصل الثالث :

اولا : منهجية البحث واجراءاته : اختارت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي كونه مناسب جدا لحيثيات الموضوع الحالي وان اي دراسة او بحث يتم اختيار منهجية الدراسة حسب ماهيتها وطبيعتها والظروف المحيطة بعيناتها واهدافها.

ثانيا : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من المشرفين الاختصاصيين التربويين لمادة التربية الاسلامية في المديريات العامة الست لمحافظة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢٤/٢٠٢٥) وكما يأتي :

١- المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الكرخ الاولى / الكرخ الثانية / الكرخ الثالثة .

٢- المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الاولى / الرصافة الثانية / الرصافة الثالثة .

حيث بلغ عدد المشرفين في المديريات اعلاه (٤٠) مشرف ومشرفة بواقع (٢٦) مشرف و(١٤) مشرفة والجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)المشرفين الاختصاصيين لمادة التربية الاسلامية

التسلسل	المديرية	عدد المشرفين	عدد المشرفات	العدد الكلي
١	الكرخ الاولى	٤	٢	٦
٢	الكرخ الثانية	٥	٢	٧
٣	الكرخ الثالثة	٥	٣	٨
٤	الرصافة الاولى	٣	٢	٥
٥	الرصافة الثانية	٦	٣	٨
٦	الرصافة الثالثة	٣	٢	٥
المجموع		٢٦	١٤	٤٠

ثالثا : عينة البحث :

١- الاستطلاعية : اختارت الباحثة (١٦) منهم اي ما نسبته (٤٠%) من المشرفين والمشرفات من مديرية تربية الكرخ الثالثة كونها تعمل كمشرفة فيها، ومن تربية الرصافة الثانية لسهولة الاتصال بها لتطبق الاستبانة الاستطلاعية فقد اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية من المجتمع الكلي البالغ (٤٠) .

٢- الاساسية : ان الكثير من مصادر مناهج البحث التربوي اشارت الى حجم العينة السليم والمناسب الذي يعتمد عليه بناء لنوع الدراسة وفي البحوث التي اعتمدت المنهج الوصفي المسحي لعملها كالبحث الحالي، فان نسبة (١٠%) من العينة يعد ادنى حد مقبول من المجتمع الكلي للبحث (الناشف،٢٠٠١، ص١١٠)

رابعا : اداة البحث : تعد الاستبانة أداة جاهزة وملائمة لجمع المعلومات اضافة لكونها من الوسائل الشائعة في البحوث التربوية التي تتعلق بالاراء والاتجاهات وحسب الظرف والاسلوب

فضلا عن خاصية الاقتصاد في الوقت والجهد لجمعها المعلومات في مدة زمنية قياسية لعينات كبيرة بالنسبة لعينة المجتمع المنتشر جغرافيا في بقعة واسعة وسهولة اختيار الفقرات وتبويبها وترتيبها وتفريغها والخروج بنتائج قابلة للتفسير، وقد وضعت الباحثة مقابل لفقرات ثلاثة بدائل تكشف شعور المجيب ازاء المشكلة هي (مشكلة رئيسة)/ (مشكلة ثانوية) / (لا تشكل مشكلة)

خامسا : صدق اداة الدراسة : تكون الاداة صادقة ان قاست بصورة صحيحة ما وضعت لاجله (عودة، ١٩٩٩،ص٥٧) وتم عرض اداة الاستبانة لاخذ اراء بعض المحكمين المختصين في هذا المجال لاختيار الملائم منها بعد اعتماد الصدق الظا هري وقد صيغت الاستبانة لسبع مجالات شملت (٩٠) فقرة، اذ تم حذف المتكرر وما لا يصلح مع تعديل البعض الاخر بعد عرضها على مجموعة خبراء توصلت الباحثة للصيغة النهائية من (٦١) فقرة، توزعت لمجال الاهداف (٩) فقرات ومجال محتوى الكتاب (٩) فقرات، ومجال المعلمين (٧) فقرات ومجال المتعلمين (٩) فقرات ومجال طرائق التدريس (٦) فقرات، ومجال الوسائل التعلمية (٧) فقرات، ومجال اساليب التقويم والانشطة (٨) فقرات، ومجال اولياء الامور (٦) فقرات كما في الجدول (٣)

جدول (٣)عدد الفقرات بصيغتها النهائية

التسلسل	المجال	عدد الفقرات	النسبة
١	الاهداف	٩	%١٥
٢	محتوى الكتاب	٩	%١٥
٣	المعلمين	٧	%١١
٤	المتعلمين	٩	%١٥
٥	طرائق التدريس	٦	%١٠
٦	الوسائل التعليمية	٧	%١١
٧	التقويم والانشطة	٨	%١٣
٨	اولياء الامور	٦	%١٠
المجموع		٦١	%١٠٠

سادسا : ثبات اداة الدراسة : طبقت الاستبانة على عينة محددة استطلاعية لم تكن من عينة الدراسة تكونت من (١٦) مشرف ومشرفة، خضعت البيانات لاختبارالفا كرونباخ (Alpha s'Cronbach) للوصول الى الثبات فكان معدله (٠,٨٥) وهي نسبة جيدة.

سابعا : التحليل الاحصائي : تم تفريغ البيانات اداة ألاستبانة، بعد فرزها وتبويبها باستخدام برنامج (SPSS) لتحليلها. وقد توصلت الباحثة الى نتائج المجالات الثمان باستخراج

١- معامل ارتباط (بيرسون) :

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}$$

وتمثل : ن = عدد افراد العينة

س = درجات التطبيق الاول

ص = درجات التطبيق الثاني (عطية،٢٠١٣،ص ٣٠٩)

٢- الوسط المرجح

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(\text{ت}١\times٣) + (\text{ت}٢ \times ٢) + (\text{ت}٣ \times ١)}{\text{مج ت}}$$

ت١ = تكرار البديل الاول = ٣ درجات

ت٢ = تكرار البديل الثاني = ٢ درجة

ت٣ = تكرار البديل الثالث = ١ درجة (Fisher , 1955 ,p154)

٣- الوزن المئوي = $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$

الدرجة القصوى تساوي البعد الثالث (الغريب، ١٩٧٧،ص ٧٦)

الفصل الرابع / تحليل النتائج : يتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث بعد تطبيق الاداة على العينة بالترتيب وفق المجالات وفقراتها ثم ايجاد تفسيرات دقيقة بعد حساب معامل الارتباط والوزن المئوي والوسط المرجح كالاتي :

جدول (٤)

اولا: الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الاول (الاهداف)

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم معرفة المتعلمين باهداف المادة	٢.٩١	٩٧.١
٢	ضعف صلة الاهداف بواقع تعليم المادة	٢.٨٢	٩٤.٢
٣	الاهداف لم تبرز اهمية المادة في حياة المتعلم	٢.٧٤	٩١.٤
٤	قلة الحصص المخصصة للمادة	٢.٥١	٨٣.٨
٥	قلة معرفة المعلمين باساليب التعليم لتحقيق اهداف المادة	٢.٥١	٨٣.٨
٦	عدم اعتماد معلمي المادة على اهداف المادة	٢.٣١	٧٧.١
٧	مستويات المتعلمين مجهولة لتحديد الاهداف على اساسها	٢.٢٢	٧٤
٨	عدم كفاية الاهداف لتحقيق الغرض من تعليم المادة	٢.٢٢	٧٤
٩	صعوبة وضع الاهداف واقتباسها من المحتوى	٢.١٠	٧٠

يتضح أن مجال الاهداف لمادة التربية الاسلامية قد تضمن (٩) فقرات حصدت الفقرة الاولى التي تضمنت (عدم معرفة المتعلمين باهداف المادة) اعلى وسط مرجح بلغ (٢.٩١) ووزن مئوي بلغ (٩٧.١%) ما يعني مشكلة في جهل المتعلمين باهداف المادة فنحن بحاجة الى مخاطبتهم كعقول واعية مشاركة في المسؤولية واتخاذ القرار او افتتاح المحتوى بابرز العناصر التي تمهد لاستخدام الكتاب والهدف من كل درس فيه، وجاءت الفقرة (ضعف صلة الاهداف

بواقع تعليم المادة) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٢.٨٢) ووزن مئوي (٩٤.٢%) والسبب برأي الباحثة ان الاهداف ان وجدت فقد صيغت بشكل منفرد بمنأى عن البيئة الواقعية للمدارس في العراق كونها مثالية لا تتناسب مع حال المتعلمين اقتصاديا او اجتماعيا او مذهبيا ولامشكلات الوضع السياسي بالاضافة لتأثير ضعف الامكانات التعليمية لوزارة التربية، وفي المرتبة الثالثة كانت الفقرة (الاهداف لم تبرز اهمية المادة في حياة المتعلم) بوسط مرجح بلغ (٩١.٤) ووزن مئوي (٩١.٤%) لاهمال الاهداف كل هذه الجوانب فقد اصبحت العنصر الخفي في الحياة التعليمية والامر متروك للمعلم في صياغتها او البحث عنها لتدوينها في منهج الخطة اليومية وحسب

جدول (٥)

ثانيا : الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الثاني (الكتاب)

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يثير التحفظات المذهبية	٢.٨٨	٩٦.١
٢	المحتوى لا يعالج المشكلات الذكية الحديثة	٢.٧٧	٩٢.٣
٣	يهمل الجوانب النفسية والمستويات الفكرية للمتعلمين	٢.٤٥	٨٤.٧
٤	يفتقر الى الامثال الواقعية الحديثة	٢.٣٤	٧٨.١
٥	التركيز على الحفظ	٢.٢٢	٧٤.٢
٦	المحتوى مقتضب ومختصر	٢.١٤	٧١.٤
٧	لا يشمل كل فروع القران الكريم والتربية الاسلامية	٢.١١	٧٠.٤
٨	فاقد لعنصري الجذب والتشويق	٢.٠٥	٦٨.٥
٩	عدد الحصص غير كاف	١.٧٤	٠.٣٥

يتضح أن المجال الثاني في الجدول اعلاه المتضمن كتاب مادة التربية الاسلامية قد تضمن (٩) فقرات كانت الفقرة الاولى الاكثر مشكلة كونها تضمنت (يثير التحفظات المذهبية) بوسط مرجح بلغ (٢.٨٨) ووزن مئوي بلغ (٩٢.٣%) لوجود بعض الملحوظات على الاحاديث النبوية الشريفة من حيث المتن والتركيز على بعض الموضوعات التي ركزت على عرض حياة اهل البيت عليهم السلام او احد الصحابة دون الاخرين ما اثار حفيظة بعض الفئات المذهبية، وجاءت الفقرة (المحتوى لا يعالج المشكلات الذكية الحديثة) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٢.٧٧) ووزن مئوي (٩٢.٣%) ان المشكلات الذكية تعد من ابرز المصطلحات التي طغت على المجتمع المعاصر في الاونة الاخيرة وفي تحديث المناهج وتعديلها اكثر من مرة لم يأخذ بنظر الاعتبار معالجتها بشفافية وذكاء في موضوعات الكتاب، وفي المرتبة الثالثة كانت الفقرة (يهمل الجوانب النفسية والمستويات الفكرية للمتعلمين) بوسط مرجح بلغ (٢.٤٥) ووزن مئوي (٨٤.٧ %) كون موضوعات الكتاب باعتقاد الباحثة تم انتقاءها من منظور واحد ولم ينظم جميع

المقاييس او يوازن بين الجوانب الاخرى واهمها المستويات الفكرية والحاجات النفسية المختلفة للمتعلمين.

جدول (٦)

ثالثا: الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الثالث (المعلمين)

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم مراعاة الفروق الفردية	٢.٩١	٩٧.١
٢	ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم	٢.٨٢	٩٤.٢
٣	تفرد المعلم بشرح المادة	٢.٧٤	٩١.٤
٤	قلة الثقافة وضعف المعلومات	٢.٢٥	٧٥.٢
٥	ضعف الكفايات التعليمية	٢.٥١	٨٣.٨
٦	ضعف مهارة ايصال المعلومة	٢.٣١	٧٧.١
٧	عدم تشجيع ذوي الكفايات التعليمية	٢.١١	٧٠.٤

المجال الثالث المعلمين يتضمن (٧) فقرات الاولى تضمنت (عدم مراعاة الفروق الفردية) بوسط مرجح بلغ (٢.٩١) ووزن مئوي بلغ (٩٧.١%) بسبب الزخم والاعداد الكثيرة في المدارس رغم تدخل الابنية المدرسية وافتتاح بنايات جديدة في اغلب المناطق السكنية ولكن مشكلة الاعداد في تزايد مستمر بالاضافة لقلة الوقت المخصص لكل حصة ما يقيد المعلم ويجعله يسارع الزمن لاكمال المنهج الدراسي مهملا بذلك مراعاة الفروق الفردية واختلاف مستوياتهم اما الفقرة (ضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٢.٨٢) ووزن مئوي (٩٤.٢%) ان المعلم هو المحفز الاساسي للمتعلم في اسلوبه وطريقة عرضه للمادة كيفما كان الموضوع فضعف التفاعل يعزى الى ضعف المعلم وعدم قدرته على الابداع في مجال عمله، وفي المرتبة الثالثة كانت الفقرة (تفرد المعلم بشرح المادة) بوسط مرجح بلغ (٢.٧٤) ووزن مئوي (٩١.٤%) ان مضمون هذ الفقرة متصل بالمشكلات الاساسية التي سبقته بكثرة التكرارات لان تفرد المعلم بشرح المادة دلالة على عجزه عن ادارة الحوار في الدرس وعدم ارتياحه للوقت كونه لا يكفي اضافة لتخطيطه غير المنظم بما يلائم الوقت المخصص واعداد المتعلمين الكثيرة فيقوم بعرض الدرس منفردا لوحده معتبرا ذلك انجازا للمادة .

جدول (٧)

رابعا: الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الرابع (المتعلمين)

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم اهتمام المتعلمين بالمادة	٢.٧٧	٩٢.٣
٢	حفظ المتعلمين للمادة دون فهمها	٢.٦٥	٨٨.٥

٣	كثرة اعداد المتعلمين	٢.٤٢	٨٠.٩
٤	ضعف ثقافة المتعلمين الدينية	٢.١٧	٧٢.٣
٥	انعدام الحافز للمشاركة في الدرس	٢.١٤	٧١.٤
٦	قلة مشاركة المتعلمين في الدرس	٢.١٤	٧١.٤
٧	عدم فهم للمتعلمين لاهداف المادة	٢.١٤	٧١.٤
٨	ضعف استيعاب المتعلمين للمادة	١.٧٤	٠.٣٥
٩	الخوف من المعلم	١.٧٤	٠.٣٥

اما المجال الرابع (المتعلمين) تضمن (٩) فقرات الاكثر تكرار كان (عدم اهتمام المتعلمين بالمادة) بوسط مرجح (٢.٧٧) ووزن مئوي (٩٢.٣%) لتغير توجهات الجيل في الوقت الحاضر وتأثير برامج السوشيال ميديا وما يعانيه المجتمع من تفكك اسري ومشكلات العنف مع ضعف الوازع الديني بالاضافة للاساليب والطرائق التدريسية للمعلمين جعل من المادة منفرة لاغلب المتعلمين، وفي المرتبة الثانية بكثرة التكرارات الفقرة الثانية (حفظ المتعلمين للمادة دون فهمها) بوسط مرجح بلغ (٢.٦٥) ووزن مئوي بلغ (٨٨.٥%) وهو حال اغلب المواد الدراسية فالمتعلم يعاني من عدم رغبته في التعليم بصورة عامة اما مادة التربية الاسلامية فقد اعتادوا على الترديد دون فهم لاعتمادهم على المعلم لانه المصدر الوحيد للمعلومات برأيهم وفي المرتبة الثالثة (كثرة اعداد المتعلمين) بوسط مرجح (٢.٤٢) ووزن مئوي (٨٠.٩%) ويبدو انها مشكلة عالمية فالتزايد السكاني يوثر سلبا على فرص المواليد الحديثة في الجانب التعليمي والصحي والاقتصادي وتمنع المتعلمين من اخذ فرصهم الكافية في الفهم ومراعاة حقوقهم التعليمية .

جدول (٨)

خامسا : الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الخامس (طرائق التدريس)

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم الاطلاع على الاتجاهات التعليمية الحديثة	٢.٦٨	٨٩.٥
٢	قلة الدورات التأهيلية والدروس التدريبية	٢.٦٨	٨٩.٥
٣	استخدام طريقة تدريسية واحدة	٢.٥٤	٨٤.٧
٤	طرائق التدريس المستخدمة تقليدية	٢.٤٥	٨١.٩
٥	عدم وجود طرائق تدريس واضحة	٢.٤	٧٦.١
٦	عدم وجود دروس تدريبية للمعلمين	٢.٢	٧٣.٣

يتضح أن المجال الخامس (طرائق التدريس) تضمن (٦) فقرات اعلاها مشكلة هو (عدم الاطلاع على الاتجاهات التعليمية الحديثة) بوسط مرجح بلغ (٢.٦٨) ووزن مئوي بلغ (٨٩.٥%) لجهل المدرسين بأبسط الطرائق التدريسية الحديثة وانشغالهم بالمشكلات التربوية من تقييمات وتخطيط وانشطة وكثرة اعداد الحصص مع تحميله حصص مادة اللغة العربية لقلة

الكوادلر التعليمية، في المرتبة الثانية تكرارا (قلة الدورات التأهيلية والدروس التدريبية) بوسط مرجح بلغ (٢.٦٨) وبوزن مئوي بلغ (٨٩.٥%) باعتراف المشرفين الاختصاصيين لعدم موافقة الوزارة على اقامة دورات تأهيلية للمعلمين التزاما بالخطة الوزارية في كل سنة دراسية من جانب اخر رفض مديريات التربية وقسم الاعداد والتدريب استدعاء المدرسين اثناء الفصول الدراسية لعدم ترك المدارس شاغرة ما يؤدي لتقاطع عمل الاشراف الاختصاصي مع الجهات المسؤلة بدورها فيؤثر على اقامة دورات تأهيلية للمعلمين، المرتبة الثالثة (استخدام طريقة تدريسية واحدة) بوسط مرجح (٢.٥٤) ووزن مئوي (٧٣.٣%) باعتماد الطرائق التقليدية القديمة كالمحاضرة الالقائية والاستجوابية من طرف واحد فقط، او القياسية او الاستقرائية وهكذا نجد المعلم المحور الاساسي لشرح المادة.

جدول (٩)

سادسا : الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال السادس (الوسائل التعليمية)

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم تخصيص مختبرات للمادة	٢.٦	٨٦.٦
٢	عدم توفر وسائل تعليمية	٢.٥٤	٨٤.٧
٣	تسبب ضياع الدرس	2.54	84.7
٤	الاستعانة بالوسائل التقليدية	٢.١٧	٧٢.٣
٥	عدم اختيار الوسائل المناسبة لمستويات المتعلمين	2.17	72.3
٦	اهمال الوسائل التعليمية	2.17	72.3
٧	التكلفة باهضة للوسائل التعليمية	٢.١٤	٧١.٤

المجال السادس في الجدول اعلاه تضمن (٧) فقرات كونت الفقرة (عدم تخصيص مختبر للمادة) الاكثر تكرارا بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٢.٦) ووزن مئوي بلغ (٨٦.٦%) وحسب علم الباحثة كمشرفة فأن المدارس لا تتوفر فيها مختبرات للمواد العلمية فضلا عن مادة التربية الاسلامية لاكتظاظ اعداد الطلبة وعدم توفر قاعات للمختبرات، والاهمال الكبير للمادة لان المختبر الخاص بالتربية الاسلامية غير وارد بالمرة وان وجد فهو خاص الجامعات فقط كقاعة مختبر صوتي وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (تسبب ضياع الدرس) بوسط مرجح (٢.٥٤) ووزن مئوي بلغ (٨٤.٧%) يعود السبب الى ان بعض المعلمين يعدها وسيلة الهاء للمتعلمين تصرفهم عن الهدف الاساسي للدرس ولذا لا يعيرون الوسيلة التعليمية ادنى اهتمام، اما المرتبة الثالثة كانت (اهمال الوسائل التعليمية) بوسط مرجح (٢.٥٤) ووزن مئوي (٨٤.٧%) ان اهمال الوسائل التعليمية يعود لعدة عوامل نذكر منها قلة الوقت المخصص للدرس اهمال محتوى الكتاب للتوجيه بخصوص استخدام وسيلة تعليمية لكل موضوع، كثرة اعداد الطلبة، تكلفة الوسيلة

التعلمية، اهمال المعلم وعدم ثقافته فيما يخص اهمية الوسائل التعليمية وكم تختصر عليه من الكلام والوقت والجهد

جدول (١٠)

سابعا : الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال السابع (التقويم والانشطة)

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اسئلة التقويم نمطية تقليدية لا تلائم المنهج الحديث	٢.٥٤	٨٤.٧
٢	لا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين	٢.٥١	٨٣.٨
٣	طويلة ومعقدة لا تناسب الوقت	٢.٤٢	٨٠.٩
٤	عدم الاعداد المسبق لاسئلة التقويم والانشطة	٢.٣١	٧٧.١
٥	التركيز على الاسئلة المقالية	٢.٢٢	٧٤.٢
٦	افتقار الاسئلة الى الاساليب العلمية	٢.٠٨	٦٩.٥
٧	لا تقيس قدرات المتعلمين وفهمهم	٢.٠٢	٦٧.٦
٨	غير شاملة للموضوعات	٢	٦٦.٦

برزت الفقرة (اسئلة التقويم نمطية تقليدية لا تلائم المنهج الحديث) بوسط مرجح (٢.٥٤) ووزن مئوي بلغ (٨٤.٧ %) كون الاسئلة نمطية قديمة معتمدة كسياق واحد والخلل من قسم المناهج الوزاري الذي يوجه باتباع الاسلوب ذاته في وضع الاسئلة اضافة للجنة الدائمة الوزارية التي تتبع الاسلوب القديم ذاته في وضع الاسئلة رغم تحديث المناهج الجذري للكتاب المنهجي جملة وتفصيلا، في المرتبة الثانية (لا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين) بوسط مرجح (٢.٥١) ووزن مئوي (٨٣.٨%) لجهل اغلب المعلمين بمعاناة المتعلمين والاختلاف الكبير في قدراتهم الفكرية وحاجاتهم النفسية ومشكلاتهم الاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر على مدى استجاباتهم المختلفة من شخص لاخر تبعا للعوامل التي ذكرت، وفي المرتبة الثالثة بعدد التكرارات (طويلة ومعقدة لا تناسب الوقت) بوسط مرجح (٢.٤٢) ووزن مئوي (٨٠.٩%) نظرا لكثرة الشكاوى التي ترد من اولياء الامور والمتعلمين بسبب طول الاسئلة التي لا تلائم الوقت المخصص وصعوبة بعض الانشطة المحيرة في اجابتها والغرض منها .

جدول (١١)

ثامنا : الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الثامن (اولياء الامور)

التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اهتمام ولي الامر بالمواد الدراسية الاخرى	2.65	88.5
٢	الضغط على المتعلم لاجتياز المادة	2.51	83.8
٣	عدم وجود محفزات لتحضير الدرس	2.45	81.9

٤	عدم تشجيع المتعلم على درس التربية الاسلامية	2.4	76.1
٥	ضعف البيئة الاسرية المتمثلة بكثرة المشاكل	2.17	72.3
٦	ضعف الثقافة الدينية الاسرية	2.14	71.4

المجال الثامن المتعلق باولياء الامور كانت الفقرة الالى (اهتمام ولي الامر بالمواد الدراسية الاخرى) بوسط مرجح (٢.٦٥) ووزن مئوي (٨.٥%) نتيجة اهمالهم للتربية الاسلامية وعدها مادة ثانوية او ترفيهية كدرسي التربية الرياضية، والفنية نتيجة للنظرة السائدة ولتهميش الوزارة للمادة بتقليص عدد الحصص الاسبوية ودمجها مع اللغة العربية في الامتحانات العامة الوزارية للمراحل المنتهية، في المرتبة الثانية بعدد التكرارات كانت الفقرة (الضغط على المتعلم باجتياز المادة) بوسط مرجح (٢.٥١) ووزن مئوي (٨٣.٨%) وقد تتعرض ادارة المدرسة والمعلم للمشكلات والضغوطات المستمرة ان اخفق المتعلم في تحقيق النجاح لاجتياز المادة كونه الهدف الاساسي من اقناع المتعلم بذلك، في المرتبة المتقدمة الثالثة الفقرة (عدم وجود محفزات لتحضير الدرس) بوسط مرجح (٢.٤٥) ووزن مئوي (٨١.٩%) فقد القى بعض اولياء الامور باللوم على المعلم لعدم تحفيزه المتعلمين وغياب التشجيع لتحضير الدرس وابدى بعض اولياء الامور عدم اهتمامهم التربية الاسلامية لعدم رسوب الطلبة فيها ولقدرة جميع المتعلمين كيفما كانت مستوياتهم على الاجتياز بنجاح وانها لا تع عائقا امام النجاح .

الفصل الخامس :

الاستنتاجات: توصلت الباحثة الى نتائج مهمة هي :

١. عدم معرفة المتعلمين باهداف المادة كونها لم تبرز اهميتها في حياتهم اضافة لضعف صلتها بواقع التعليم .

٢- موضوعات الكتاب تثير التحفظات المذهبية كما انه لا يعالج المشكلات الذكية الحديثة ويهمل الجوانب النفسية والمستويات الفكرية للمتعلمين.

٣. عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية وضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم اضافة لتفرد المعلم بشرح المادة.

٤- عدم اهتمام المتعلمين بالمادة والحفظ الاصم دون استيعاب اضافة لكثرة اعدادهم .

٥- عدم الاطلاع المعلمين على الاتجاهات التعليمية الحديثة وقلة الدورات التأهيلية والدروس التدريبية ادى الى استخدام طريقة تدريسية واحدة .

٥- عدم تخصيص مختبرات للمادة وعدم توفر وسائل تعليمية تسبب في ضياع الدرس.

٧- اسئلة التقويم نمطية تقليدية لا تلائم المنهج الحديث ولا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين وهي طويلة ومعقدة لا تتناسب مع الوقت.

٨- اهتمام ولي الامر بالمواد الدراسية الاخرى ادى الى الضغط على المتعلم لاجتياز المادة اضافة لعدم وجود محفزات لتحضير الدرس .

التوصيات : بناء لما تم استنتاجه من البحث، فإن الباحثة توصي بالاتي:

١- زيادة عدد حصص مادة التربية الاسلامية والوقت المخصص للدروس .

٢. اختيار المعلمين وفق كفايات تدريسية واختبارات عملية تثبت مستوى ثقافتهم ومدى اطلاعهم على كل حديث من طرائق التدريس واساليب التعامل التربوي وقدرتهم على استخدام التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية وشروط وضع الاختبارات التقويمية بما يتلاءم مع نوع وحجم المنهج وفق المعايير المتبعة في العالم الاسلامي .

٣- اشراك الكوادر التربوية والمجتمع المحلي في اختيار محتوى المنهج وانشطته و اهدافه.

٤- توفير تقنيات ومختبرات حديثة ووسائل تعليمية واجهزة من قسم التجهيزات .

٥- رسم خارطة مستقبلية للجيل الواعد من المتخرجين لزرع الامل وتعزيز الثقة بالنفس.

٦- تشجيع وتحفيز المواهب الابداعية ماديا ومعنويا لدى المعلمين والمتعلمين .

٧- تكثيف الخطط الوزارية للدورات التدريبية التي تتناول حلول لكل مجالات مشكلات تدريس.

المقترحات : تقترح الباحثة في هذه الدراسة :

١- اجراء دراسة تجريبية للتعرف على اثر المطالعات الخارجية في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة لمادة التربية الاسلامية .

٢- اجراء دراسة تجريبية لاثر استخدام مختبر الصوتيات على تحصيل طلبة اقسام علوم القران الكريم والتربية الاسلامية لمادة التلاوة والحفظ .

٣. اجراء دراسة تأريخية عن الكفايات التعليمية لمؤدبي الخلفاء المسلمين في العصر العباسي .

المصادر :

١- ابو شعيرة، خالد . (٢٠٠٦) التربية المهنية بين الفكر التربوي الاسلامي والفكر التربوي الحديث، دار جرير .الرياض . السعودية.

٢- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠) اساسيات المناهج التعليمية واساليب تطويرها . دار المناهج للنشر والتوزيع .الاردن .

3- الحداد، اسامة ابراهيم (٢٠١٢) بحوث ودراسات في التربية الاسلامية . مكتبة وهبة . مصر .

4- الحديثي، احسان، والكامل (٢٠١٤) مشكلات تدريس مادة تلاوة القران الكريم وحفظه من وجهة نظر مدرسي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها . مجلة كلية التربية للبنات. بغداد .

5- حسين، محمد قاسم (١٩٩٨) الصعوبات التي يواجهها الدراسون في تعلم القران الكريم وفهمه. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . بغداد .

6- خضر، رائد يوسف (٢٠٠٩) الاشراف التربوي الحديث. دار غيداء. الاردن .

٧- الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل (٢٠٠١) طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية . دار حنين . الاردن .

٨- الديب، ماجد (٢٠٠٤) (واقع الاشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة) بحث منشور في مؤتمر التربية الاول في فلسطين وتغيرات العصر الجامعة الاسلامية غزة : ١٠(٣):١٥-٢٦.

٩- الذهبي، جبار سويس (٢٠١٧) العملية التربوية والتعليمية في العراق الواقع والمشكلات والحلول، مركز البيان . العراق .

١٠- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (١٩٩٣) مختار الصحاح . دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع .القاهرة .

١١- الربيعي، محمود داود (٢٠١٦) المناهج التربوية المعاصرة . دارصفاء للنشر والتوزيع . عمان .

١٢- السعيد، جليل محمود (٢٠٠٠) صعوبات تدريس التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن .(رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية ابن رشد . جامعة بغداد .

١٣- الشيباني، عمر التومي (٢٠١٩) فلسفة التربية الاسلامية . الدار العربية للكتاب. لبنان .

١٤- صيام، محمد بدر عبد السلام (٢٠٠٧) دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة . رسالة ماجستير منشورة . جامعة غزة . فلسطين .

١٥- عطية، محسن علي (٢٠١٣) المناهج الحديثة وطرائق التدريس . دار المناهج للنشر والتوزيع .عمان .

١٦- العظامات، خديجة خير الله (٢٠١٨) اسباب ضعف طلبة المرحلة الاساسية في تلاوة القران الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة المفرق . كلية التربية جامعة حائل. السعودية .

١٧- عودة، احمد (١٩٩٩) القياس والتقويم في العملية التدريسية . اربد . دار الامل .

١٨- الغريب، رمزية (١٩٧٧) التقويم والقياس النفسي والتربوي . مكتبة الانجلو . مصر .

١٩- فتحي، علي يونس، ومحمود (٢٠٠١) التربية الدينية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة . دار الانجلو . مصر.

٢٠ - الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٩٩٨) القاموس المحيط . ج١ . دار احياء التراث العربي . بيروت .

٢١- موسى، مصطفى اسماعيل (٢٠٢٢) الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الاسلامية . دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع. القاهرة .

٢٢- الناشف، عبد الملك (٢٠٠١) طرق تدريس التاريخ في الاعدادية الاريزوا . بحث غير منشور .معهد التربية .عمان

23- Fisher, Equine, C .H National **.Server Wilber. A. and other the beginning teacher**. Henry Rolt New York 1955 nary of education of 3rd, E.D.

24- Webster, **Third New International Dictionary of English Language**, Chicago: G.G. Merriam Co – Vol. 1, No.3, 1981.

Sources:

1. Abu Sha'ira, Khalid (2006). Vocational Education Between Islamic Educational Thought and Modern Educational Thought. Dar Jarir, Riyadh, Saudi Arabia.

2. Jamal, Abdul Rahman Abdul Salam (2000). Fundamentals of Educational Curricula and Methods of Developing Them. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Jordan.

3. Al-Haddad, Osama Ibrahim (2012). Research and Studies in Islamic Education. Wahba Library, Egypt.

4. Al-Hadithi, Ihsan, and Al-Kamil (2014). Problems of Teaching the Subject of Recitation and Memorization of the Holy Quran from the Perspective of Teachers and Students, and Developing Necessary Solutions. Journal of the College of Education for Girls, Baghdad.

5. Hussein, Muhammad Qasim (1998). Difficulties Faced by Students in Learning and Understanding the Holy Quran. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Baghdad.

6. Khader, Raed Yousef (2009). Modern Educational Supervision. Dar Ghayda, Jordan. 7. Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Yahya Ismail (2001). Methods of Teaching Islamic Education: Techniques and Practical Applications. Dar Hanin, Jordan.

8. Al-Deeb, Majed (2004). The Reality of Educational Supervision and the Requirements for Change in Light of the New Palestinian Curricula from the Perspective of Educational Supervisors and Teachers in the Gaza Governorate. Research paper published in the First Conference on Education in Palestine and the Changes of the Era, Islamic University of Gaza: 10(3): 15-26.

9. Al-Dhahabi, Jabbar Suwaiss (2017). The Educational Process in Iraq: Reality, Problems, and Solutions. Al-Bayan Center, Iraq.

10. Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir (1993). Mukhtar al-Sahah. Dar al-Hadith for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo.

11. Al-Rubaie, Mahmoud Daoud (2016). Contemporary Educational Curricula. Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

12- Al-Saeed, Jalil Mahmoud (2000) Difficulties in Teaching Islamic Education to Secondary School Students in Jordan. (Unpublished Master's Thesis). Ibn Rushd College of Education. University of Baghdad.

13- Al-Shaibani, Omar Al-Toumi (2019) Philosophy of Islamic Education. Arab House for Books. Lebanon.

14- Siam, Muhammad Badr Abdul Salam (2007) The Role of Educational Supervision Methods in Developing the Professional Performance of Teachers in Secondary Schools in the Gaza Governorate. Published Master's Thesis. University of Gaza. Palestine.

15- Atiya, Mohsen Ali (2013) Modern Curricula and Teaching Methods. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution. Amman.

16- Al-Azamat, Khadija Khairallah (2018) Reasons for the Weakness of Basic Stage Students in Reciting the Holy Quran from the Perspective of Teachers in the Mafraq Governorate. College of Education, University of Hail. Saudi Arabia.

17- Awda, Ahmad (1999) Measurement and Evaluation in the Teaching Process. Irbid. Dar Al-Amal.

18- Al-Gharib, Ramziya (1977) Psychological and Educational Assessment and Measurement. Anglo Library. Egypt.

19- Fathi, Ali Younis, and Mahmoud (2001) Islamic Religious Education Between Authenticity and Modernity. Anglo House. Egypt.

20- Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Muhammad ibn Yaqub (1998) Al-Qamus al-Muhit. Vol. 1. Dar Ihya al-Turath al-Arabi. Beirut.

21- Musa, Mustafa Ismail (2022) Modern Trends in Methods of Teaching Islamic Religious Education. Dar al-Hadith for Printing, Publishing and Distribution. Cairo.

22- Al-Nashif, Abdul Malik (2001) Methods of Teaching History in Arizona PreparatorSchools. Unpublished Research. Institute of Education. Amman.